نجح الأسرى الفلسطينيون بعد ثمانية وعشرين من الإضراب عن الطعام في إجبار الاحتلال الصهيوني على الاستجابة لمطالبهم، وتم توقيع اتفاق قبل قليل بين السلطات الصهيونية واللجنة العليا لقيادة الإضراب.

ووقعت اللجنة العليا لقيادة إضراب الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني قبل قليل على اتفاق بوقف الإضراب المفتوح عن الطعام، مقابل التزام الاحتلال الصهيوني بتلبية جميع مطالب الأسرى، لا سيما إخراج الأسرى مع العزل الانفرادي.

وقال رئيس وفد المحررين إلى القاهرة والقيادي بحركة حماس روحي مشتهى إنه "تم التوقيع بين مصلحة السجون وقيادة الاسرى بحضور السفير المصري على جملة المطالب التي تم إنجازها من خلال المفاوضات وما يتعلق بإيفاء الاحتلال لبنود اتفاقية صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل".

كما قال صالح العاروري عضو المكتب السياسي في حركة حماس ومسؤول ملف الأسرى في الحركة "إن اللجنة العليا لقيادة الإضراب وقعت اتفاقًا مع إدارة السجون الصهيونية لإنهاء الإضراب بعد الاستجابة لمطالب الأسرى"، وأضاف "بحسب الاتفاق؛ فسيتم خلال اثنين وسبعين ساعة إخراج جميع الأسرى المعزولين من العزل الانفرادي".

وأشار إلى أنه بالنسبة للمعتقلين إداريا، فتم الاتفاق إما على تقديم لوائح اتهام بحقهم أو أن يتم إطلاق سراحهم مع انتهاء حكمهم الإداري، وكذلك إنهاء عزل كافة الأسرى بما فيهم حسن سلامة وإبراهيم حامد وعبد الله البرغوثي، والسماح لأهالي غزة بزيارة أسراهم، وإنهاء تطبيق قانون شاليط الذي فرض بعد أسر المقاومة الجندي جلعاد شاليط، وتحسن وضع الأسرى في السجون وإعادة الحياة في السجون إلى ما كانت عليه قبل عام .2000

ومن جانبه قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني لوكالة فرانس برس "وقعت كافة الفصائل اتفاقا في سجن عسقلان لإنهاء الإضراب عن الطعام".

وأكدت سيفان وايزمان المتحدثة باسم مصلحة السجون الصهيوني في بيان انه "تم التوصل إلى اتفاق لإنهاء الإضراب عن الطعام المستمر منذ 28 يوما"، وأضافت "تم التوصل إلى الاتفاق عقب تفاهمات تمت صياغتها في الأيام الأخيرة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/05/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com